

تكاثرات البكتيريا الزرقاء (الطحالب الخضراء المزرقة) Cyanobacteria blooms (blue-green algae)

ما هي ظاهرة تكاثرات البكتيريا الزرقاء؟

كما يمكن أن تتعرض للبكتيريا عن طريق تناول الأسماك والمحاريات الذي يتم صيده من مسطح مائي ملوث. أثناء تكاثر البكتيريا الزرقاء، سيبدو الماء سيئاً وقد تنبعث منه رائحة كريهة أيضاً. وهذا يثني الكثير من الأفراد عن الشرب أو اللعب في هذه المياه. ولكن قد يكون بعض الأفراد (مثل الأطفال الصغار) أقل حذرًا، أو قد لا يدركون المخاطر.

يجب توجي الحذر الشديد لضمان عدم تعرض الرضع والأطفال الصغار للمياه الملوثة بالبكتيريا الزرقاء. يزداد الخطر بشكل خاص عند الذين يشربون الحليب الصناعي المصنوع من مياه ملوثة. إن غلي الماء لن يزيل سموم البكتيريا الزرقاء منها.

ما هي أعراض التعرض للبكتيريا الزرقاء؟

تستطيع البكتيريا الزرقاء إنتاج أنواع عديدة من السموم. يمكن أن يؤثر بعضها على الجهاز العصبي والجهاز التنفسي، وتظهر الأعراض بعد فترة وجيزة من التعرض. تؤثر أنواع أخرى على الكبد، ويستغرق ظهور الأعراض أياها.

قد تشمل أعراض تناول سموم البكتيريا الزرقاء عن طريق شرب الماء أو تناول المحاريات الصداع والغثيان والحمى والتهاب الحلق والدوخة وتشنجات المعدة والإسهال وآلام البطن والقيء والشلل والخدر وسيلان اللعاب والنعاس واضطرابات الكلام وآلام العضلات وتقرحات الفم وبثور الشفاه.

تشمل أعراض ملامسة الجلد أو العين لسموم البكتيريا الزرقاء الطفح الجلدي أو الحكة أو البثور والتهاب الملتحمة (العين الوردية). من المهم أن تغسل جسمك بالماء النظيف فور تعرضك للماء الملوث. يوصى بالشفط حتى في حالة عدم ظهور الأعراض.

عندما تموت البكتيريا الزرقاء، فإن الغازات التي تنتجها مثل كبريتيد الهيدروجين والميثان قد تسبب تهيج الجهاز التنفسي ومشاكل في التنفس. إذا كنت تعاني من أي من الأعراض المذكورة أعلاه وتعتقد أنها قد تكون ناجمة عن التعرض للبكتيريا الزرقاء، اذهب إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك.

كيف تتعرض الحيوانات الأليفة والماشية للبكتيريا الزرقاء؟

يمكن أن تضر سموم البكتيريا الزرقاء بالحيوانات الأليفة والماشية إذا لامست المياه الملوثة. قد يتعرضون للماء إما عن طريق الشرب أو الخوض أو اللعب فيه أو عن طريق لعق فرائهم قبل شطفهم.

لا تسمح أبدًا للحيوانات الأليفة أو الماشية بشرب الماء أو دخوله إذا كانت هناك التكاثرات ظاهرة. احرص دائمًا على توفير مصدر آمن لمياه الشرب.

تسمى تكاثرات البكتيريا الزرقاء أحيانًا بالطحالب الخضراء المزرقة. في الواقع، يمكن للبكتيريا الزرقاء أن تسبب تكاثرات بمجموعة متنوعة من الألوان، بما في ذلك الأزرق الفاتح والأحمر والبني والأخضر. يمكنك العثور على البكتيريا الزرقاء في جميع أنواع المسطحات المائية، ولكن من الشائع أكثر أن تنمو في المياه الضحلة أو بطيئة الحركة أو الراكدة. يشمل ذلك البرك والأراضي الرطبة وشواطئ البحيرات العذبة والجداول والأنهار.

عندما تزداد كمية البكتيريا الزرقاء في المسطح المائي، تتشكل كتلة كثيفة تسمى تكاثرات الطحالب. تكاثرات البكتيريا الزرقاء أمر طبيعي. ولكن يمكن لبعض الأنشطة البشرية (مثل الزراعة أو أنظمة الصرف الصحي التي لا تعمل بشكل جيد) أن تزيد من احتمال ظهور تكاثرات الطحالب.

كيف تبدو تكاثرات البكتيريا الزرقاء وكم تدوم؟

يمكن أن تغطي بعض التكاثرات جزءًا من سطح الماء أو أن تغطيه بأكمله. وقد تبدو سميكة، مثل الحساء. ليست جميع التكاثرات سهلة الرؤية. قد تستمر التكاثرات لأيام أو أسابيع أو شهور أو طوال العام، ويمكن أن تنمو حتى خلال فصل الشتاء عندما يحتمل أن يكون الماء مغطى بالثلوج أو أن يصبح جليدًا. من المهم ملاحظة أن السموم التي تطلقها البكتيريا الزرقاء يمكن أن تستمر في الماء لفترة طويلة بعد انتهاء تكاثراتها. إذا لم تكن واثقًا من جودة المياه، اتصل بالسلطة الصحية المحلية أو الحكومة المحلية.

هل البكتيريا الزرقاء ضارة؟

بمقدور البكتيريا الزرقاء أن تنتج أنواعًا عديدة من السموم التي يمكن أن تكون سامة للبشر أو الحيوانات الأليفة أو الماشية.

كيف يمكن أن أكون مُعرَّضًا للبكتيريا الزرقاء؟

يمكن أن تتعرض للبكتيريا الزرقاء من خلال:

- ابتلاع المياه الملوثة
- ملامسة ماء التكاثرات لبشرتك
- استنشاق قطرات الماء التي تحتوي على سموم

يمكن أن يحدث هذا عندما تستمتع بالأنشطة الترفيهية مثل الخوض في الماء، والسباحة، وركوب القوارب، والتزلج على الماء، والتزلج بالعوامات، والتجديف بالكايك، والتجديف ووقوفًا.



كيف يمكنني الوقاية من الأمراض التي تسببها البكتيريا الزرقاء؟

للوقاية من الأمراض التي تسببها البكتيريا الزرقاء:

- اتبع نصائح حكومتك المحلية والسلطة الصحية والوزارات المعنية بشأن المياه الصالحة للشرب وأماكن السباحة الآمنة.
- لا تشرب أبداً المياه غير المعالجة من البحيرات أو البرك أو الأراضي الرطبة. لا يؤدي غلي الماء إلى إزالة سموم البكتيريا الزرقاء منها، بل قد يزيد من تركيز هذه السموم.
- لا تخط حليب الأطفال مع الماء الذي تشك في احتوائه على البكتيريا الزرقاء على الإطلاق
- اتبع إرشادات السباحة المتعلقة بتكاثرات البكتيريا الزرقاء أو السموم
- تجنب الخوض أو السباحة أو الاستحمام في المياه التي تظهر فيها التكاثرات بشكل واضح
- لا تطبخ أو تغسل الأطباق أو تغسل الملابس في الماء الملوث بالطحالب على الإطلاق
- لا تُعرض النباتات المزروعة من أجل الغذاء لمياه ملوثة بالتكاثرات
- لا تتناول الأسماك أو المحار التي يتم صيدها من المياه الملوثة بالتكاثرات
- ارتدِ قفازات مطاطية عند غسل حيوان أليف تعرض للبكتيريا الزرقاء. استخدم الماء النظيف لغسل يديك جيداً بعد تنظيف حيوانك الأليف
- إن التعرض للبكتيريا الزرقاء ليس الخطر الوحيد المرتبط بشرب المياه غير المعالجة. لمزيد من المعلومات حول مياه الشرب الآمنة، تفضل بزيارة [ملف HealthLinkBC رقم 49ب: تطهير مياه الشرب.](#)

بمن يجب عليّ الاتصال بخصوص المخاوف الصحية المتعلقة بتكاثر الطحالب؟

- إذا كانت لديك مخاوف صحية تتعلق بمياه الشرب أو استخدام المياه لأغراض الترفيه، اتصل بسلطة الصحة المحلية:
- www2.gov.bc.ca/gov/content/environment/air-land-water/water/water-quality/drinking-water-quality/health-authority-contacts

لمزيد من المعلومات

- برنامج مراقبة الطحالب هو برنامج تعليمي لمساعدة الناس على التعرف على تكاثرات الطحالب وتحديدتها في بحيرات بريتش كولومبيا. يمكن لأي شخص الوصول إلى البرنامج على الرابط التالي: www.gov.bc.ca/algaewatch وإرسال الصور والمعلومات إلى فريق مراقبة الطحالب
- للحصول على مزيد من المعلومات حول البكتيريا الزرقاء في مياه الشرب، راجع إرشادات وزارة الصحة الكندية بشأن جودة مياه الشرب الكندية: www.canada.ca/content/dam/canada/health-canada/migration/healthy-canadians/publications/healthy-living-vie-saine/water-cyanobacteria-cyanobacterie-eau/alt/water-cyanobacteria-cyanobacterie-eau-eng.pdf (ملف 1.38، PDF، ميجا بايت)
- للحصول على مزيد من المعلومات حول البكتيريا الزرقاء وجودة المياه الترفيهية، تفضل بزيارة إرشادات وزارة الصحة الكندية بشأن جودة المياه الترفيهية الكندية: www.canada.ca/content/dam/hc-sc/documents/services/publications/healthy-living/guidelines-canadian-recreational-water-quality-summary-document/guidelines-canadian-recreational-water-quality-summary-document.pdf (ملف 766، PDF، كيلوبايت)
- للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تأثير البكتيريا الزرقاء على الحيوانات الأليفة أو الماشية، تفضل بزيارة موقع Watershed Stewardship: دليل للزراعة: <https://a100.gov.bc.ca/pub/eirs/finishDownloadDocument.do?subdocumentId=4182> (ملف 2.5، PDF، ميجا بايت)